

نحو 100 قيادة وهيئة إسلامية يستنكرون انتهاك المقدسات في مهرجان الرياض



الاثنين 25 نوفمبر 2024 10:00 م

أصدر 67 من علماء ومشايخ الأمة الإسلامية و16 هيئة إسلامية بياناً شديداً للتهمة حول ما شهدته مهرجانات الرياض من مشاهد مسيئة لمقدسات المسلمين. فقد ظهرت راقصات شبه عاريات وعارضات أزياء قرب مجسم للكعبة المشرفة، مما أثار استنكاراً واسعاً بين العلماء والمشايخ في البيان، استنكر الموقعون بشدة ما يحدث في مهرجانات الرياض وأخواتها من نشر للفجور والرذيلة، معتبرين ذلك عبثاً بمقدسات المسلمين واستهزاءً بشعائريهم. كما دعوا العلماء الصادقين والمسلمين الغيورين إلى رفع الصوت ضد هذا العبث والدفاع عن قدسية الشعائر الإسلامية. كما تضمن البيان دعوة للسلطات السعودية لإطلاق سراح العلماء والدعاة المعتقلين، وتمكينهم من أداء واجبهم في تبليغ رسالة الإسلام وهداية الناس.

نص البيان:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه... أما بعد، فيقول الله تعالى: (إِنَّ الذِّينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْإِغْرَابِ يَغْرَبْ لَهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ) [الحج: 25]. وقال عز شأنه: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) [الحج: 32]. هذا وقد هالنا وهال كل مسلم غيور على دينه ما يحدث في بلاد الحرمين، التي هي مهوى قلب كل مسلم ومبتغاه، من إفساد للناشئة، ونشر للفجور والفساد بشكل لم يحدث قط منذ زمن الجاهلية، مع ما صاحب ذلك من سجن واعتقال كل عالم وداعية ومصطلح استنكر تلك المهرجانات الفاسدة، والحفلات الماجنة التي تبدد فيها أموال المسلمين على الفجرة من المغنين والمغنيات. وزاد الطين بلة ما يصاحب ذلك من كفر بواح بأغان تنال من مقدسات المسلمين جهاراً نهاراً، ثم كانت القاصمة بتصوير شكل للكعبة لا يشك أحد أنها صورة لها، والإتيان بنساء عاريات يطفن حولها، في استهزاء واضح بين شعائر الله التي عظمها في كتابه الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: (إِنَّ الذِّينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الذِّينِ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ). [النور 19].

وإن علماء الأمة يقررون التالي:

- 1- نستنكر أشد الاستنكار ما يحدث في مهرجانات الرياض وأخواتها من نشر للفجور والرذيلة.
- 2- ننكر العبث بمقدسات المسلمين والاستهزاء بها.
- 3- ندعو العلماء الصادقين والمسلمين الغيورين لاستنكار هذا العبث بمقدسات المسلمين.
- 4- ندعو السلطات السعودية لإطلاق سراح العلماء والدعاة وتركهم يؤدون ما أوجب الله عليهم من تبليغ رسالة الله تعالى وهداية الخلق. وسائلين الله تعالى أن يزيد بلاد الحرمين تشريفاً وتعظيماً وأن يطف بأهلها والحمد لله رب العالمين.

الموقعون:

الهيئات:

- 1_ رابطة علماء المغرب العربي
- 2_ الهيئة العالمية لأنصار النبي صلى الله عليه
- 3_ هيئة علماء فلسطين 4_ منتدى العلماء
- 5_ دار الإفتاء الليبية 6_ المجمع العلمي لعلماء أفغانستان
- 7_ دار القرآن والحديث _ أمريكا

٨_ هيئة أمة واحدة

٩_ دار العلوم والمعرفة/ العراق_ الأنبار

١٠_ منظمة ملا جزيري للثقافة الإسلامية/ العراق _ كردستان

١١_ الائتلاف العراقي لنصرة الأقصى

١٢_ اتحاد العلماء والمدارس الإسلامية في تركيا

١٣_ الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة

١٤_ رابطة علماء أهل السنة

١٥_ جمعية النور الخيرية/ لبنان

١٦_ رابطة علماء الأزهر الشريف بالخارج

العلماء :

1- سماحة مفتي ليبيا العلامة الصادق الغرياني

2_ سماحة الشيخ عصام البشير/ رئيس مؤسسة أمناء الأقصى

3_ فضيلة الدكتور محمد غورماز / رئيس معهد التفكير الإسلامي

4_ الدكتور نواف تكروري

5_ الشيخ الدكتور محمد الصغير

6_ الشيخ الدكتور سالم الشخي

7_ الشيخ عبد الحي يوسف/ السودان

8_ الشيخ سعيد بن ناصر الغامدي

9_ الشيخ الشريف الحسن بن علي الكتاني / رئيس رابطة علماء المغرب العربي

10_ الشيخ محمد هارون خطيبي أفغانستان عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

11_ الشيخ محمد سالم دود / عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

12_ الشيخ سامي الساعدي أمين عام دار الإفتاء الليبية 13 الدكتور جاسر عودة عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

14_ د[] محمود سعيد الشجراوي _ فلسطين

15_ الشيخ رضوان نافع الرحالي عضو رابطة علماء المغرب العربي

16_ الشيخ شعيب الندوي

17_ الشيخ محمد أمين التركستاني

18_ الأستاذ محمد إلهامي

19_ الشيخ شكري مجولي

20_ الشيخ جلال الدين بن عمر الحمصي لبنان

21_ الدكتور أحمد عبد الوهاب البنجويني / كردستان العراق

22_ الشيخ أحمد الحسني الشنقيطي عضو المنتدى الإسلامي الموريتاني

23_ الشيخ فيصل علي روبله جيبوتي

24_ الدكتور سعد الدين حسنين

25_ الشيخ عماد المبيض []

26- د[] سلمان السعودي /أمين ملتقى دعاة فلسطين

27- د حسين عبدالعال

28_ الشيخ برهان سعيد / عضو مجلس أمناء الهيئة العالمية لأئصار النبي صلى الله عليه وسلم

29_ الشيخ عصام الصاري/ مكتب دار الإفتاء زليتن ليبيا

30_ الشيخ فرج كندي هيئة علماء ليبيا

31_ د بلال فرج بديوي حداد

32_ الشيخ براق إبراهيم السويداوي / العراق . الفلوجة

33_ الشيخ محمد خليل أسوم / لبنان

34_ الشيخ عمر عبد العزيز القرشي / الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف

35_ د أمين حجي محمد أمين الدوسكي/ العراق

36_ الشيخ جعفر الطلحاوي عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

37_ الشيخ محمد الناهي / اليمن

38 – د[] أبوبكر العيساوي / العراق

39 – الشيخ محمود الصّديق / فلسطين

40_ الشيخ مروان أبو راس / رئيس لجنة القدس وفلسطين بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

41_ الشيخ الدكتور جمال عبد الستار

42_ الدكتور وصفي عاشور أبو زيد

43_ الشيخ ماهر الحمود

44_ الشيخ سعاد ياسين

45_ الشيخ الملا أنور الآمدي

46_ الشيخ جمال إسماعيل

47_ الشيخ الملا عبدالقدوس حلمي

48_ الشيخ الملا بشير بيجيرماني

49_ الشيخ الملا عبدالرحمن الآمدي

50_ الشيخ الملا محمد الحجتي

51_ الشيخ عبد الله اعياش / رابطة علماء المغرب العربي

- 52- الشيخ أبو زيد رقية -لبنان
53- الشيخ أحمد العمري – عضو مجلس الأمناء في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
54- الشيخ جميل العيتاني -لبنان
55- الشيخ محمد مرعب – لبنان
56- الشيخ جمال اسماعيل – فلسطين
57- أبو الفضل الميقاتي – رئيس شورى هيئة علماء المسلمين في لبنان سابقا وعضو المكتب الإداري
58_ الدكتور / أشرف غالي أمين عام رابطة علماء الأزهر الشريف بالخارج □
59- د□ سعيد الشبلي _ مفكر إسلامي
60_ الدكتورة نزيهة امعريج / عضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
61_ الشيخ حافظ الجلالي/ ليبيا
62_ الدكتور محمد الزحيلي / عميد كلية الشريعة – سابقا – الولايات المتحدة
63_ الشيخ محمد هيكل /عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
64_ الشيخ حسن قاطرجي الرئيس السابق لهيئة علماء المسلمين في لبنان
65_ د يوسف الحاجية / لبنان
66_ الشيخ الدكتور رمضان خميس / أستاذ التفسير وعلوم القرآن
67_ الدكتور صفوت خيلوفيتش، عضو مجلس الأمناء بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين □
رابط البيان:

<http://bit.ly/4g0QTt8>